نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فأشهب من نسل الوجيه إذا انتمى ... جرى فشأى شهب الكواكب في السما) .

(وخلف منها في المقلد أنجما ... تردى جمالا بالصباح وربما) .

(يقول له الإصباح نفسي لك الفدا ...) .

(وأحمر قد أذكى به البأس جمرة ... وقد سلب الياقوت والورد حمرة) .

(أدار به ساق من الحرب خمرة ... وأبدى حبابا فوقها الحسن غرة) .

(يزين بها خدا أسيلا موردا ...) .

(وأشقر مهما شعشع الركض برقه ... أعار جواد البرق في الأفق سبقه) .

(بدا شفقا قد جلل الحسن أفقه ... ألم تر أن أ أبدع خلقه) .

(فسال على أعطافه الحسن عسجدا ...) .

(وأصفر قد ود الأصيل جماله ... وقد قد من برد العشي جلاله (إذا أسرجوا جنح الظلام ذباله ... فغرته شمس تضيء مجاله) .

(وفي ذيله ذيل الظلام قد ارتدى ...) .

(وأدهم في مسح الدجى متجرد ... يجيش بها بحر من الليل مزبد) .

(وغرته نجم به تتوقد ... له البدر سرج والنجوم مقلد) .

(وفي فلق الصبح المبين تقيدا ...) .

(وأبيض كالقرطاس لاح صباحه ... على الحسن مغداه وفيه مراحه) .

(وللظبيات الآنسات مراحه ... تراه كنشوان أمالته راحه) .

(وتحسبه وسط الجمال معربدا ...)